المادة:مهارات الاتصال

الصف :الأول ثانوي

الموضوع:تحليل آيات من سورة النور

إعداد المعلم:عبدالله البنا

قال تعالى(الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيةولا غربية يكاد زيتها يضيءولو لم تمسسه نار نور على نوريهدي الله بنوره من يشاءويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم)

المعاني :مشكاة:كوة أو تجويف في الحائط لا منفذ لها فيها مصباح لتكون أجمع للضوء

كوكب دري:كوكب مضيء ساطع

يوقد:يشعل,يضرب الأمثال:يذكر الأمثال,

الشرح:الله نور السموات والأرض:ان الله نور بذاته وهو الهادي لعباده فكان قرآنه نور وشريعته نور والمعرفة في قلوب رسله وعباده المؤمنين نور فلولا نوره لحل الظلام في الكون وفي القلوب

مثل نوره:يضرب الله مثلا عن المؤمنين الذين جعل الله الايمان والقرآن في صدورهم

كمشكاة فيها مصباح:شبه الله سبحانه وتعالى قلب المؤمن المليء بالايمان بكوة فيها مصباح

المصباح في زجاجة:ان هذا القرآن والايمان في قلب المؤمن يشبهه ضوءا مشرقا منبعثا من زجاجة صافية

الزجاجة كأنها كوكب:شبه تلك الزجاجة بالكوكب المكون من اللؤلؤ

دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية:يشعل ذلك المصباح بزيت زيتون مصدره شجرةمتوسطةفي الأرض بحيث لاتسقط عليها أشعة الشمسمن الشرق فقط أو من الغرب فقط بل من الجهتين لذا يكون زيتها جيدا وطيبا

يكاد زيتا يضيء ولو لم تمسه نار:من صفات زيتها أنه يضيء إضاءة ساطعة

نور على نور:ليكون نور الله والنور الصادر عن الزيت حيث أراد اللهبهذا أن يبين حالة المؤمن ونور الله في قلبه

يهدي الله لنوره من يشاء:ولما كان النورمن عند الله ولا يصلح لأي أحد فإن الله يهدي بنوره من يشاء من عباده

ويضرب الله الأمثال للناس:يبين الله سبب ضرب تلك الأمثلة كي يعقلوا وليتضح الحق من الباطل

والله بكل شيء عليم:بمعنى أن الله عليم بكل شيء

قال تعالى(في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال)

المعاني:بيوت :يقصد بالبيوت هنا المساجد. أذن :أوصى, الغدو :جمع غدوة وقت ما بين الفجر وطلوع الشمس, الآصال:جمع أصيل وهو وقت اصفرارالشمس قبل غروبها

الشرح :أمر الله تعالى بالتعبد بالمساجد أحب البقاع إليه

أن ترفع :المقصود برفعها اي بناؤها وتطهيرها من الدنس , ويذكر فيها اسمه :أي الأفعال التي يذكر فيها اسم الله من صلاة وقراءة قرآن وتسبيح . ويسبح له فيها بالغدو والآصال:أي يسبح فيها المؤمنون لله في الصلاة وغيرها أول النهاروآخرهوقد خص الله هذين الوقتين لشرفهما

قال تعالى (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر لله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار)

المعاني: تلهيهم :تشغلهم,ايتاء:أداء,تتقلب :تتغير من حال الى حال

الشرح:الرجال الذين يسبحون لله هم الذين لا يفضلون الدنيا وما فيها من متاع وتجارة عن عبادة الله فهم يجعلون طاعة الله غايتهم لأنهم يخافون من يوم القيامة

قال تعالى(ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب)

المعاني:يجزي :يكافىء

الشرح:ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله:سيكافئهمالله بأعمالهم الصالحة بل بأحسن أعمالهم ويزيدههم كذلك من فضله

والله يرزق من يشاء بغير حساب:بل ان الله يعطي أكثر من ذلك بكثير

قال تعالى(والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب)

المعاني:سراب:ما يرى من بعيد على أنه ماء.قيعة :جمع قاع.يحسبه :يظنه.الظمآن :العطشان.

الشرح:يتحدث الله عن الذين كفروا به وكذبوا رسله ويشبه أعمالهم بأرض لا شجر فيها ولا نبات وهي كالسراب ويتوهم العطشان أن في هذه الارض ماءفأعمال الكفار كالسراب وعندما يقدم الكافر أعماله يوم القيامة يجدها ضائعة وسيحاسب الله تعالى الكافر على أعمالهم

قال تعالى(أوكظلماتفي بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور)

المعاني:لجي:عميق,يغشاه: يظلم

الشرح:يشبه الله أعمال الكفار بظلام بحر عميق تعلوه ظلمة ناتجة من أمواجه المتراكمة ومن نزع الله من قلبه الايمان من اين له النورلأن الله هو معطي النور

قال تعالى(ألم تر أن الله يسبح له من في السموات و الأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون)

المعاني:الطير صافات:باسطات أجنحتها

الشرح:نبه الله تعالى عباده على عظمته وافتقار جميع المخلوقات له ويقول سبحانه وتعالى أن الطيور تكون باسطات أجنحتها في السماء اثناء طيرانها تسبح ربها إضافة الى أن جميع المخلوقات تسبح لله وكل منها قد علم

صلاته وتسبيحه وكل من هذه المخلوقات له صلاة وعبادة خاصة به والله سبحانه وتعالى عليم بكل شيء

قال تعالى(ولله ملك السماوات والارض واليه المصير)

المعاني:المصير: المرجع

الشرح: بين الله عبودية المخلوقات وافتقارهم له من جهة الملك والتدبير والله هو من خلق السموات والأرض وهو المتصرف فيهما ومآل الخلق اليه يوم القيامة

قال تعالى(ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفع عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب ألابصار)

المعاني:يزجي :يسوق ركاما:المجتمع فوق بعضه الودق: المطر برد: جليد ينزل من السماء قطعا يصرف: يمنع سنا البرق:ضوء البرق

الشرح:(الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها برد):الم تشاهد ببصرك عظيم قذرة الله وكيف يسوق السحاب الذي يكون قطعا متفرقة(قطيرات صغيرة جدا)ثم يجمع تلك القطع فيجعله سحابا متراكما على هيئة الجبال،تسقط الامطار من خلال السحاب ليحصل بها الانتفاع دون ضرر احيانا ويترل بردا يتلف ما يصيبه احيانا اخرى.

(فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء):يسقط المطر ويمنعه بحسب اقتضاء حكمته.

(يكاد سنا برقه يذهب بالابصار):اي يكاد ضوء برقه خطف الابصار واذيتها من شدته.

اي تكون السحاب وسقوط الامطار اية من ايات الله التي تدل على قدرته ومشيئته.

قال تعالى:(يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار)

المفردات:يقلب:يبدل بينهما،عبرة:الاتعاظ والاعتبار،بما مضى.

الشرح:يبدل الله الليل والنهار من ليل الى نهار ومن نهار الى ليل ومن برد الى حر ومن حر الى برد ويزيد من طول هذا وينقص من طول هذا فهو المتصرف فيهما.وذلك ذليلا على عظمة الله تعالى واية لذوي الابصار.

ما ترشد اليه الايات:

1-امر الله باقامة المساجد والاهتمام بها وتطهيرها من الدنس

2-امر ان يذكر اسمه في المساجد والصلوات

3-اعمال الكفار غير مقبولة

الصور الفنية من الايات

_{مثل نوره كمشكاة فيها مصباح}

-شبه الله نوره (الحق) نور متضاعف حيث اجتمع فيه المشكاة والزجاجة والمصباح والزيت حتى لم تبق بقية مما يقوي النور ويزيده اشراقا ويمده بأضاءة وذلك ان المصباح اذا كان في مكان ضيق كالمشكاة كان اضوأ له واجمع لنوره بخلاف المكان الواسع.

_{اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء}

-شبه ما يعمله من لا يعتقد الايمان ولا يتبع الحق من الاعمال الصالحة التي يحتسبها تنفعه من عند الله وتنحيه من عذابه يلقى غير ذلك بسراب يراه الكافر ماء وقد غبه العطش يوم القيامة ليأته فلا يجد من رجاه